

## قواعد الحديث وفن الاستماع

المفاهيم الرئيسة:

- الاتصال.
- الإنصات.

(الحديث المنشوق المذهب هو المفتاح لحسن الاستماع)

بعد قراءتك للعبارة السابقة قم بسرّد حادثة  
للصورة الجانبية:

بينما كان الأطفال يلعبون جذب انتباههم  
حديث والدهم الشيق فجلسوا يستمعون  
إليه



أرشدنا ديننا الحنيف إلى آداب الحديث اربط كل أدب بما يناسبه من توجيه ديني:

5

قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخَرُوا مِن قَوْمٍ مِّن قَوْمٍ عَسَىٰ أَن يَكُونُوا سَخِرَ مِنْهُمْ وَلَا يَشَاءُ مَن يُسَخَّرُ عَنْهُ أَن يَكُن مِّثْلَهُمْ﴾<sup>(١)</sup>

١  
الحذر الشديد من ذكر أحاديث  
مكذوبة عن الرسول ﷺ.

4

عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها: أَنَّ امْرَأَةً قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَقُولُ: إِنَّ زَوْجِي أَغْطَانِي مَا لَمْ يُعْطِنِي؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمُتَشَبِّعُ بِمَا لَمْ يُعْطَ، كَلَابِيسُ ثَوْبِي زَوْجِي»<sup>(٢)</sup>

٢  
الحذر من التحدث بكل ما يسمع؛  
لأنه مجال الوقوع في الكذب.

6

قال تعالى: ﴿لَا تَقْرَأُ فِي كِتَابِهِمْ وَلَا مَن أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلَاحٍ يَنْكُرُ لَهَا﴾<sup>(٣)</sup>

٣  
الحرص على خفض الصوت  
في أثناء الحديث.

1

عن المغيرة بن شعبه رضي الله عنه: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ»<sup>(٤)</sup>

٤  
الحذر من التباهي والتفاخر بما لا  
تملكه؛ للارتفاع في أعين الناس.

3

قال تعالى: ﴿وَأَقْصِدْ فِي مَتْنِكَ وَأَغْضُضْ مِن صَوْتِكَ إِنَّ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْمَغِيْرِ﴾<sup>(٥)</sup>

٥  
الحذر من السخريّة من طريقة  
كلام الآخرين.

2

عن أبي هريرة رضي الله عنه: قال: قال رسول الله ﷺ: «كَفَى بِالْمَرْءِ كَذِبًا أَنْ يُحَدِّثَ بِكُلِّ مَا سَمِعَ»<sup>(٦)</sup>

٦  
الحذر من كثرة الكلام والثرثرة.

## اكتب رأيك في الحوارات التالية:

نعم، ولقد جلدت  
بملايس غير لائقة.

هل شاهدت  
أحمد؟



شكل (٢)

عدم السخرية من الآخرين

Welcome.

مرحباً بك.



شكل (١)

التحدث بنفس اللغة

موضوع خاص

لقد شاهدتك  
تتحدث مع المعلم،  
فيم كنتم تتحدثان؟



شكل (٤)

وما هو؟ أخبرني  
عنه.

عدم التطفل لمعرفة أسرار  
الآخرين

أعرف ذلك فقد  
حدث أن جاء .....

لقد وقع ليلة  
البارحة حدث  
غريب.



شكل (٣)

عدم التحدث بكل ما نعرف

عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال: (أنصف أذنك من فيك فإنما جعلت لك أذنان وفم واحد لتسمع  
أكثر مما تتكلم به).



المدرسة

المنزل

نشاط صفي

- التحدث.
- الاستماع.
- الاطلاع (قراءة - مشاهدة).



أمامك مجموعة من آداب الاتصال، اكتب تأثيرها على المتحدث والمستمع في الفراغ المناسب:

سلوكيات في الاتصال	تأثيرها على المتحدث	تأثيرها على المستمع
١- التحدث بصوت عالٍ.	التهاب الحنجرة	نفور المستمع
٢- استخدام الألفاظ المحيية، مثل (شكراً)، (من فضلك).	الغرور	احترام المتحدث
٣- حديث الشخص عن نفسه ونجاحاته ومآثره وحالته الصحية.	الظهور بخلق حسن	التقليل من شأن المتحدث
٤- تبادل الغمز في أثناء الجلسة مع الآخرين والاعتداد بالأنفس.	الكبر	الاستمتاع بالحديث
٥- الابتسامه.	التقليل من شأن الآخرين	نفور المستمع
٦- ذكر كفارة المجلس في نهاية الجلسة.	التمسك بالآداب الإسلامية وتكفير الذنوب	التمسك بالآداب الإسلامية وتكفير الذنوب

هل تحفظها؟

للاستماع آداب يجب مراعاتها، الصور التالية تمثل سلوك مجموعة من المستمعين:

لأنهم لا يجيدون فن الانصات والاستماع

لماذا يتصرف هؤلاء الأشخاص هكذا



شكل (٩)

شكل (٥)

شكل (٧)

شكل (٦)

أفضايق ولا أكمل الحديث

ما شعورك عندما يكون هؤلاء مستمعيك



قال الله تعالى: ﴿وَجَمَلْ لَكُمْ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ وَالْأَفْعِدَةَ لِمَلِكُمْ فَشْكُورُ﴾<sup>(١)</sup>  
يقدم لفظ (السمع) دائماً على (البصر) في القرآن الكريم، لماذا؟

لأن حاسة السمع تكتمل عند الإنسان قبل حاسة البصر وحاسة السمع لا تنام

## اختبر مهارتك في الاتصال

تعد مهارتي الإنصات والتحدث من المهارات التي نحتاجها عند التواصل مع الآخرين، ولكي تقيم نفسك في هاتين المهارتين أجب عن الاستبانة التالية بوضع الرقم (١) إذا كانت إجابتك (لا) والرقم (٢) إذا كانت إجابتك (أحياناً) والرقم (٣) إذا كانت إجابتك (غالباً)، أما إذا كانت إجابتك (دائماً) فضع الرقم (٤).

دائماً ٤	غالباً ٣	أحياناً ٢	لا ١	السلوكيات
				١- يخلو حديثي من الكلام القبيح والألفاظ البذيئة.
				٢- لا أحتكر الحديث وأتيح الفرصة للآخرين لإبداء رأيهم.
				٣- أقدم من هم أكبر مني سنًا في الحديث، وأستخدم معهم الألفاظ المحببة، مثل: ( خالة - عمي - ...).
				٤- يتسم حديثي بالأدب مستخدماً الألفاظ المهدبة، وأخاطب الناس بأحب أسمائهم بدلاً من قول: (أنت - هي).
				٥- أحاول التعرف على البيانات المهمة للمتحدث معي، مثل: الاسم، الجنسية والوظيفة؛ حتى أكون أكثر انتباهاً عند الحديث معه.
				٦- لا أتعمد تصحيح بعض الأخطاء العفوية للمتحدث إذا كانت الأخطاء لا تؤدي أضراراً.
				٧- أقبل بوجهي وأتجه بكامل جسدي إلى من يحاورني ويتحدث معي.
				٨- في أثناء المتابعة مع المتحدث أسأله (كيف - متى - أين) للاستطراد في الكلام وإشعاره بأهمية حديثه.
				٩- لا أنشغل بشيء آخر في أثناء الإنصات للمتحدث معي.
				١٠- أحترم وجهات النظر التي تخالف رأيي وأحاول تفهمها جيداً.
				١١- لا أرد على المتحدث حتى ينتهي من كلامه.
				١٢- لا أكثر من الجدل في أثناء الحديث؛ لأن في ذلك خسارة للطرفين، فقد ورد عن أنس بن مالك <small>رضي الله عنه</small> قال: قال رسول الله <small>ﷺ</small> : «من ترك الكذب وهو باطل بني له في ربيع الجنة ومن ترك المرء وهو محق بني له في وسطها» <sup>(١)</sup> .



(الآن): كم عدد النقاط التي جمعتها لنفسك؟

- إذا كان مجموع نقاطك من (١٢-٢٤)

فمهاراة الاتصال لديك منخفضة، فانتبه لنفسك ولاحظ تصرفاتك؛ حتى تنجح في حواراتك مع الآخرين.

- إذا كان مجموع نقاطك من (٢٥-٣٨)

فأنت تسعى لتكون شخصية تتواصل جيداً مع الآخرين؛ ولكن بعض العادات تعوقك! تذكر أن مهارة الاتصال مفتاحك لقلوب الآخرين.

- إذا كان مجموع نقاطك من (٣٩ - ٤٨)

فأنت تتواصل بفاعلية مع الآخرين، وتستفيد منهم، ويستفيدون منك. استمر بتطوير نفسك وفقك الله لكل خير.

حلول  
الجلول اون لاين  
hulul.online



وزارة التعليم

Ministry of Education

2021 - 1443



## نشاط (ب):

كان النبي صلى الله عليه وسلم يستمع إلى المتكلم حين يفرغ من حديثه ولا يقاطعه ويدل على ذلك قصة عتبة بن ربيعة مع الرسول فقد استمع النبي عليه الصلاة والسلام حتى أنهى كلامه ثم قال له: أفرغت يا أبا الوليد قال: قال نعم: فاستمع من قال: أفعل فقرأ الرسول عليه من بداية سورة فصلت حتى انتهى إلى السجدة



## نشاط (أ):

### نشاط صفي

